

# الجريدة التونسية

مدير الجريدة

الحاج علي بن مصطفى  
المدير السياسي  
عبد العزيز الماحجوب

Directeur

Hadj Ali ben Mustapha  
Directeur Politique

Abdelaziz El Mahjoub

DIRECTION

66, Rue Sidi ben Aroua - TUNIS



EL-OMMA

داخل المسألة التونسية

الاشتراكات

عن سنة ..... ٢٠ فرنكا

عن ستة اشهر ..... ١٢

عن سنة ..... ٢٤ فرنكا

عن ستة اشهر ..... ١٣

عن سنة ..... ٢٤ فرنكا

عن ستة اشهر ..... ١٦

عن سنة ..... ٣٠ فرنكا

عن ستة اشهر ..... ١٦

قيمة الاشتراك تدفع سلفا والخلاص لا يتبر إلا اذا كان يتوصل بمضي من

مدير الجريدة

الإدارة - نهج سيدي بن عروس عدد ٦٦

Dimanche 10 Avril 1921

Le Numéro : 25 Centimes

تونس يوم الاحد ٢ شعبان الاكرم سنة ١٣٣٩

## المسألة التونسية

(١)

المطلب الثاني من مطالب التونسيين

حكومة مسئولة لدى المجلس المذكور

بما ان الهيئة الحكومية او صاحبة السلطة التي فوض اليها الشعب اموره وانما بمقتضى التصرف في شؤونها العامة التي هي حق من حقوقها كما قلنا تصرف في حق الغير وجب بالطبع ان تكون مسئولة لدى هيئة شرعية تمثل ذلك الغير اي الشعب الذي تصرف في حقوقه بتعديا من الاستمرار بالسلطة وقرارا من الاستيلاء بالاراي وثلا تدبر تلك المصالح في غير طريق السداد ويري بين تصرف المسئول وغير المسئول هذه هي روح الدستور وانه المتيقن والقاعدة التي بني عليها نظامه والاصل الذي تنفرع عنه قيمته ترائب هذا الحكم وفصوله

ففي الحكومات الدستورية من اوروبا وغيرها تقوم مبدأ مسئولة الحكومة على قضايا ثلاث

الاولى عدم مسئولة الملك في الحكومات الملكية وفي الجمهورية عدم مسئولة رئيسها

وذلك لانه لا يجوز لهذا ولا لذلك ان يقطع امرا او يصدر قرارا الا بموافقة احد الوزراء او كامل الوزارة وهذا ما نرى عند المسئولة

وفي ما يقوله الانكليزي في هذا الصدد ان الملك لا يرتكب خطأ فلا يجوز القاء نية على شخصه

وهذا ما جاءت به الشريعة الاسلامية السمحاء وقال القرمان فيه « وشاورم في الامر » وذلك لان في الشورى كما هو المصدر اقلية الجمعية على

المستشارين والقائه التبعة عليهم وخروج المستشير من رتبة المسئولية والقضاء في امور الناس بما لا يرضون

الثانية ان الوزراء مسئولون عن كل جزئية مما انيط بمهمتهم من المصالح وما سلم اليهم من مقاييد الامور التي هم مشتركون في تبنيها جفتهم متضاهون في اعطائهم قيم متبرون كهيئة واحدة

ثبت انتمسقط مما عند اقتضاء احد الامرين ومسئولية الوزارة هي ان تحوز ثقة المجلس

النيابي والمجلس الاعيان معا او الاول فقط لانه هو الذي يمثل الامة تمثيلا شرعيا اما الآخر فوجوده

ولا وجود الا ترى ان الوزارة لا تثبت اذا حازت ثقتها هو فقط وثبت اذا حازت ثقة الثاني

وقائمة هذا النظام وتبين ان مجلس النواب الذي هو في الحقيقة الامة بأكملها متى رأى خلا في سير الحكومة او عملا لا يرضاه جفت ثقتها

لمصالح منوية ارضاها بهم فانه يملن في ذلك الحين عدم ثقته بالوزارة فتضطرها الاستقالة في اسرع من ارتداد الطرف وتخلها اخرى يتجهها الملك

او رئيس الجمهورية ولا يجوز لهذا ايضا ان تجلس على منصة الوزارة حتى تحوز ثقة المجلسين او المجلس الثاني المذكور والا انحلت

فالملك او الرئيس يختار والمجلس يصادق وعدم ان الوزارة لا بد وان يكون اعضاؤها عن

يتمون الى الاجراء صاحبة الاغلبية وذلك لتتكون محروزة على ثقة تامة تحوزها الثبوت

بمركزها زمانا طويلا

لهذا نظام مسئولة الحكومة في الاقطار الأوروبية وغيرها من تعيش تحت نظام الدستور

نظام العدل الذي جبلت عليه النفوس وايدته الشرائع

والذي حدى بالشعب التونسي الى التثبت بهذا المبدأ زيادة على كونه روح نظام الدستوري

وهيكل العدل المجسم الذي جاءت به شريعتنا الاسلامية والذي جعلته ركنا من اركان الحكم

السياسي لمن يدخل في نظام هذا الدين القويم زيادة على ذلك فان ما يراه الشعب التونسي من

اعمال ادارته الفعالة والمسئولة وعيت افرادها بمصالحه ويؤمن حياته ولا مقبلا يحكمون ولا من

يتبع خطواتهم في هذا السيل فمن متخذ لاغراضه ومن متبع لخواه ومن

مسير بحكم ما توجب اليه عواطفه واحاسانه بما لا يجتمع غالبا مع مصالح هذا الشعب الذي يشن

من جراء هذه التصرفات الغير الشرعية والتي لا مسئولة تعقبها مما جعل المتصرف في امن من

كشف ما يرتكبه من المخالفات وفي ما يقع من التصرف في ميزانية البلاد التي

يحصل مغلها من جيوب الاهالي ذلك التصرف الذي يفتنه كل فرد من افراد الامة ويضطه عليه

كل ذي وجدان طاهر اذ ان ما يحصل من جيوب الاهالي يضر في غير ما يعود عليهم

بالفعل العام وينصرف فيه بما ينفي رغبتهم وهم يتطلعون

هذا السب وغيره من الاسباب التي لم اذكرها هو الذي دعى الشعب التونسي الى المطالبة بحقوقه

حقوق الاشراف على ميزانية بلاده والمشاركة الفعلية في ادارتها وهذا ما دعى رجال الدستور

ار رواد الاملاح الحقيقيين الى التثبت بهذا النظام الدستوري الذي يقوم على ذلك الركن العظيم

وهو مسئولة الحكومة

ذلك المبدأ الذي يتطلبه ولا يرضى به بدلا كيف كان العدل لانه لا يمكن له ان يعيش امانا على

مصالحه وعلى مستقبل حياته بدون سن هذا النظام الذي يضمن له ذلك

هذا ما اراد الفعكر املاة ورام الوجدان تطهيره على وجبات الطروس

اما جواب المعيد عن هذه النقطة العظيمة التي هي روح المطالب التونسي كما قدما فكانت كما اشترنا

اليه سالفا ان لفظة الدستور التي تعودتم استبدالها ربما يكون تفسيرها برادقها الفرنسي مائيا

لاصول الحماية المؤسسة طبق معاهدات وقيمة بين سمو الباني والحكومة الجمهورية وذلك لانه

يؤدي الى وجود مجلس امة وحكومة مسئولة امامه وهذان الامران هما المبدأان الملهدان والافاقات

الموجودة بين الدولتين

ومع احترامنا لبقايت تصريحاته فان عبارات المعاملة التي امسلاها على وفدنا يوم مقابلته والتي

تنصب عن استمداده لسماع مجتبا هي التي دفعنا الى خوض هذا الفشار ولولج باب المباحنة

والدافع الاعظم انما هو مطالبة الحكم المطاقي ولوقار عدم المسئولية التي مكنتنا من تحت

كلاهما الثقيلة وفي قيودها سنين عددا ورغما على ما يشته فينا تصريحات جناب المعيد

من الثقة والامان فان عدم الحرية وخيالات الاستبداد المخيفة لا زالت تحوم املنا فتعصفنا

التصريح بما نكتمه ضمائرا ونلزمنا الصمت والكسوف الامر الذي يقف حاجزا بيننا وبين

المقابلة مع جناب المقيم في مطالنا واحقيتها ونمنا سلوك سبيل الصراحة ويضطرنا الى اعتناء الاجال

بدل التفصيل

ان المعاهدات الواقعة بين الدولتين يقطع

## النصر العثماني العظيم

وردت لنا البشائر ترى يغوز العثمانيين العظيم على اليونان في ميدان الحرب بآسيا الصغرى

وقد كانت الحائز اليونانية المهولة تنبئ بشدة الواقعة وجسامة انكسار الاعداء ثم رجوعهم

على اعتناهم الفخري الى ما وراء الخط الذي بدأوا هجومهم منه

تقد ورد في التقارير الاخيرة انهم بصدد اخلاء مدينة بورصة لقرب الجيوش العثمانية منها كما انهم اخلاء مدينة اثيون قرا حصار

التي لاشك انه قد دخلتها جنود الاسلام مساعدا للكتابة

وقد علت التقارير اليونانية هذا الانكسار المثير بان نسبت سببه الى الجواسيس اليونانيين فانهم

اعلوا القائد العام بان الانراك ليس لهم شيء من السلاح والخبرة والضابط فلما هجموا عليهم

وجدوهم كلهم سلاح وذخيرة وضابط عصيون في مراكز عديدة مستعصون كل الاستعداد

للاقات خصمهم القوي

وقد ارسلت الحكومة العثمانية بالاستانة الى نواب المتحيزين تطلب منهم الاستمرار على الحياد

وان لا يسمحوا لليونان بنقل التجهيزات في جهات البواغيز الحامية وقد استخدم اليونانيون الرعايا

المسيحيين العثمانيين في الحرب لخدمة اضطرارهم فاستخدموا نواب المتحيزين بابتداء على هذا العمل

المخالف لقانون الحروب ومعاهدة سيفر ولا تزال الحركة مستمرة والنصر حليف الاسلام

اما خسائر اليونان فلا تقل عن ١٠٠٠٠ جنديا وعدد كبير من المصالح على اختلافها وكية وافرة

من الذخيرة والطائرات والاطلومييلات الخ وما النصر الا من عند الله

## العثمانيون والبشفيك

علم البشفيكيون انه توجد عوامل كثيرة تسمى لاجباط مساعدهم بالشرق فاخذوا يرسلون

الكليات العظيمة من السلاح والذخائر لمصطفى كمال لتوزيع الاثمة بينها وفي كل حين تمر

القوافل العديدة في تراب ارمينيا ناقلة للعثمانيين ما يلزم لمعدات القتال ومن جهة اخرى فهم

يستمدون للطواري خفية وقوع وحشة بينهم وبين العثمانيين غير الى القتال

وقع اجتماع في مدينة ارضروم مؤتمر مؤلف من اشيع انور باشا ونائب مصطفى باشا كمال

روسى الغرض منه مقاومة نشر الدعوة التي يقوم بها المتحيزون ضد السوفيات (عن

الملك باختصار)

## وقايح الهند

اشته اليهجان في الهند بصورة كبرى اصيحت انصككتا معها في قلق شديد والمحرك للهند

مسائلان : اولا مسألة الخلافة والصلح العثماني ثانيا مسألة الاستقلال وقد وردت بعض التفاسيل عن

وقايح يوم ٢٨ مارس في ناجبور قد اجتمع في ذلك اليوم عدد جم من الناس واطلقوا النار

على عدة محلات انكليزية تتبع الحوز فقتلت اعوان البوليس وشتت الجمع واقت القبض على ٣٠ شخصا ومن القد قدم موظف عال انكليزي ومعه شرقة

من البوليس واقت القبض على عدة اشخاص اخر فاهاله الا وقد هجم عليه اهالي مسلحين بأسلحة

مختلفة من عصي وحجارة واطرودم ضربا وجرحوا الموظف واقتكوا الاسارى وقتلوا عددا من

البوليس وقاومهم هذا فاردي تسعة وجرح ١٦ واليهجان مشر وكل يوم تحدث حوادث رهينة

## اميركا والصلح

قررت حكومة اميركا نايما عدم موافقتها على صلح فرساليا وعدم اعترافها بجمهورية الامر

كما قررت عقد صلح منفرد مع المانيا في مستقبل غير بعيد وتسمى اميركا في تكوين جمعية امم اخرى

على الاساليب المطابقة للعدل والتي لا تاتي سياستها وتقاليدها

## الملك شارل والمجر

اتت مسألة الامبراطور النموي شارل التي اعلمنا عنها في الاسبوع الفارط الذي قسمر الى البلاد المجرية

بشيء تسميته ملكا عليها بحجة المسمى نظرا لشدة التعرض الذي لقيته من اجوار المجر الذين

هددوها بالتدخل العسكري

وقد رجع الامبراطور شارل الى سويسرا على امل العودة فانه سمي وصي المملكة الاميرال

هورتي نائبا عنه وقد قرر المجلس الوطني المجري انه يتخبط ملكا في ٢٠ اوت القابل فلا يمد يد

الاقرب انه تقع اسميته من المجلس الوطني فقدم الى بودابست كما قدم من قبل تسطنطين الى اثينا

المانيا والروسيا

تم اتفاق بين المانيا والروسيا ببيع امضاة قريبا يقتضي رجوع الالمانيين الذين لهم اهتمام

كبرى بالروسيا لها واستشال الملاقي التجاوية والسياسية بين البلدين

رفع الحماية عن مصر

قد اخذت مصر تجتحي تمرات جهادها السلمي بل قد خلت خطوتها الكبرى في سبيل الاستقلال

التم والحكم الفتاى قبل الامس قال حافظ ابراهيم شاعر مصر حفظه الله غاملا ناشت امته

نحن في عهد جهاد قائم بين موت وحيه لم نقر بعد ان قال في وصف حادثة الاستطلام التي

فكت باثني عشر تلبينا مصريين مشيرا الى الحادثة زلزلت في ارض مصر اقسا

لم يزولها كسرار المسووم

تم لم يزلها فانها لم تكترث بما قرره هذا المؤتمر من ابقاء الحماية الاغلبية عليها بل اخذت

تقاوم بسلح الحق سيطرة الظلم حتى نالت ماها وحصلت على مبتغاها وفي هذا ما فيه من الدلالة

على نتائج قوة الارادة والبات على المبدأ والثقة بالنفس

ها قد استقرت لكم الحياة يا حافظ ورفعت الحماية وسبقها الانجلاء برون الله وقوة باتكم ابناء النيل الكرام

وسنا على تفصيل الحالة في العدد القابل ان شاء الله

المحرر



# الامة

الامة - لسان حال العملة

ان اعتنا بالذهب الاشتراكي وانظر املنا في سلك الاشتراكيين يوجب علينا القيام بحقوق وبلقي على عواقبنا القبار بمهمات دون قضائهم والوفاء بها خطر القناد ولكن الضمان الحر والنفوس التي تشبهت بالمبدأ الاشتراكي الذي هم الوحيد نصره الضعيف واياف سيطرة القوي عند حدها تأبى علينا ان نترك امورا تدعون الانسانية الى القيام بها ويحتمل هذا المبدأ على خدمتها بما توحيد البناء تاليم من الاخذ بيد الضعيف ونصرة الحق على الباطل ونحن وان تواننا وتواكلنا في نشر هذا المبدأ بين مواطنينا وابناء جلدتنا ذلك التواني الذي ربما يمد اجسادنا بحقوق الاشتراكية وتكاسلا على القيام بالواجب فان ذلك مما القت علينا قلبات الاحوال من زور البحث في الحاجيات الضرورية والتي عليها مدار الحياة وتحقيق المستقبل مطالب تدعوني واحد المطالب

فلازلت مطلوبا ولازلت طالبا ووعنا على كل هذه الشواغل فان جريدتنا «الامة» هي من الآن فصاعدا لسان حال العملة وكل مستضعف وضعيف فما على المهضومة حقوقهم والدين لا يجدون عند ظلمهم ونزول الحيف بهم وليا ولا نصيرا الا ان يرضوا الدنيا ظللامتهم وتناضل عنهم بما في وسعنا ونجادل خصوصهم بالتي هي احسن معاضدة الحق والضعفاء وانتصارا للانسانية ولا نطلب منهم في مقابل ذلك جزاء ولا شكورا هذا ما اوجبت علينا مبادينا اعلنا لا للا وسينجلي الصبح لفتي عينين.

ادارة الجريدة

## اضطهاد العملة

انقد حمل رصفنا فرنساويون من الحزب الاشتراكي في صفهم حملة شعراء على شركة الزام وبون قللة رغيرها من الشركات التي اخذت شطوطها علنها بكل انواع الاضطهاد وتهديم من حين الى آخر باستخدام بقايا جيش فرانسيل الروسي مكانهم الامر الذي دعانا الى خوض هذا الباب مع الحاضرين للخذ نصيا من هذا الواجب كان انزول بقايا هذا الجيش النيس التي خيمت على افراده الشقاوة وصبت عليه الساء غصبا اسوأ بتيرا بما حل ونزل في البلاد النائية التي نزلها في احد اوقاتها صرجا كان لزوله مضاعفة محسوسة في مباشر اهل البلاد

اذ مجرد نزوله ارتفعت مواد المعاش بحقيقة فاحشة زيادة على عما قبله اليها من الامراض السارية التي حملها من ساحة الوعى التي لم يكن له بها المواد الصحية الكافية

ولقد اوجس عقلاء الانراك خيفة مما عسى ان ينقله اليهم من تعاليم اقلية الجديدة اذ لا غرامة في اخفاء عدد كبير من دعاة البلشفية بين مواطنهم لئلا يلم لهم نشر مبادئهم عند الفرصة وهذا ما دعى العائنين الى التفرغ من نزولهم

ولقد اشتهرت جريدة «لومانتي» الفرنسية - حملة شعواء على الحكومة لاستخدامها عددا من هؤلاء بفرقة اللتيف الاجنبي من الجيش الفرنسي وانقدت هذا العمل اشتد انتقاد ووجهت سؤال للحكومة رغبت منها الجواب عنه حالا ولا تدري ماذا وقع

ورعنا على احتياج البلاد الاوروبية الى اليد العاملة وبالاخص فرنسا الامر الذي كنا نعتل به على عدم تقوم هؤلاء الى بلادنا ومزاحمتنا في اقواتنا وعملنا ولكن ونعنا على ذلك فان الادارة التونسية تساهلت في نزول هؤلاء الروسين الذين اخذت كل الشركات التونسية نبيهم لم امرالاطرد ابناء البلاد الذين لهم السنون الطوال في خدمة اعمالها وتوهمهم بقايا هذا الجيش الامر الذي سلمنا ولا عجب خواطرا في هذه الايام اقترحت شركة ارنال بون - قالة على ثلاثة وخمسين عمالا من عملها ان يارحوا وظاقهم ويتركوها للروسين ولم تكف بهذا بل حجرت عليهم تطلي الى عمل آخر واخذت عليهم ضامات في ذلك بان حجبوا لهم اجورهم واعطت لهم اجالا قديمة خسة عشر يوما وبعد ذلك اما ان يكون هؤلاء الروس قد تدبروا على الاعمال ورات فيهم املية لتعطيلها وعند ذلك يلعب او تلك العملة بسلام واما الا يكون ذلك فترجمهم الى اعمالهم بعد ان خسروا اجور تلك الايام الخمسة عشر

يا لظلم الفادح ويا لظلم الضعفاء اما شركة الزام فانها قصت من كل الالتزامات التي التزمت بها للعملة وابت الا طرد رئيس جمعيتهم السيد المختار لا لشيء ولا على شيء سوى انه اقلق راحنا بطلبه لحقوق منويه من العملة فاخرجته من وظيفته بدون موجب لذلك ولقد كتبت الصحف الاشتراكية للفرنساوية في هذا الموضوع واعطته حقها ولكن

لقد اسمعت لو ناديت حيا

ولكن لا حياة لمن تادي اما ادارة قمرى الدخان فانها تحتج ضدها الحكومة على طردها لعلتها الكبار الاقوية الذين لهم قدرة على العمل وتمويعهم بالصغار الذين يضر استخدامهم صحتهم ومستقبلهم وما ورغب من الحكومة ان توقف هاته الادارة عند حدودها وتنهي الى ان قانون المحافظة على الصحة الذي جاء به كل الشرايع والقوانين يمنعها من استخدام او تلك الاحداث

ذلك الاستخدام الذي اتخذته قاعدة لتوفير مداخيلها حيث انها تدفع للمستغنى الكثير تعانية فرنكا فلما فوق لما الصغير فارسة فا دون وبذلك يمكنها ان تكتسب نصف ما كانت توفقه ولا عليها اكان ذلك نافعا للقر او مضرا به ولربما قلت

«مصائب قوم عند قوم فوائد» هذا ما دعانا الى التفرغ ورفع اصواتنا الى الادارة لتتخذ لنا الظاهر بما عسى ان يحدثه هذا الحادث التي تسبب عما يهدد العملة من الاخطار التي لا نرضيها نحن ولا الدولة نفسها وسنفرد لكل من هذه الفصول فصلا مخصوصا ولسان حالنا يقول وسكت اذا غزت قنة قوم

كسرت كعبها او تسببا

## قياسرة الافات

مظالم تترسق

سطرنا فيما سبق قياسيةرة الآفاق الظلمة تاريخا مفعمة معاناة السود باعمالهم الشقاء وكان ما ذكر عنهم في الصحف السيارة كاف لذكرهم في التاريخ وعرض اعمالهم على الاجيال المقبلة

وها نحن الان يجتأ على واقعة العدل السيد محمد الميموني التي تعرضنا لها في عددنا السالف فالفيناها كما هي نتيجة اغراض شخصية واحقاد قديمة وان شئت قل ان ما وقع هو اشتغال للنفس من غير موجب

فالذي تسبب في عزل هذا العدل الثقة هو عدل ايضا ولكنه استندت اليه اخيرا بناية الشرع العزيز بالمكن وكانها هي التي دعت له لان يمثل بقول الملمر اربي التي دوتني اذ اراني فوقهم وهذا ما حبس به لان يستعني عدوك المكان الى عمله للا جتماع هناك والذهاب الى المرافع المدني الذي لا نرى له معه ادنى علاقة لاداه عيشة ضرور الحنين علما على الجمهورية الفرنسية ويجوز حضور العدل السيد محمد الميموني المذكور ومثوله بين يديه اغلط عليه في الكلام من دون ما يجب غير ان الذي يشاد الى التهم ان موجب هذا هو ان العدل السيد محمد الميموني لم يقبل يد الشيخ ولم يركع امامه اشهارا للضروع ولذا خاطبه بقوله انك مستضعف بي ولست محترما لمقامي ولا لمنصبي هذا

فاجابه ذلك المكن بمواعض وحكم ظنها تهدئي روعا وتسكين ثائرة غضبي ولكن خاب الظن وتدفق الشيخ بنطق بما يحيط من كرامة العدل المذكور ولئن كان الشيخ حرمة ومقام فان العدل هذا مثل ذلك

وكذلك كانت هذه المعالولة وما تخلصها من جدال سيبا في عزل العدل المذكور من غير بحث ولا تتبع الامر الذي نأسف له ولا زلنا نطالب من القسم الاول بالملاح اعاده النظر في التازلة ليعق الحق ويصلح الباطل

اذ ان تازلة هذه صورتها الحقيقية لا توجب عزل عدل بل عزل اي موظف كان وانا الاعراض الشخصية وغيرها والدعوى التي نتج عنها يجب تتبعها بتدقيق والحكم فيها بما يقتضيه القانون بدون مس الوظيف

ولقد تراكت عليها المكاتب منذ شروعا في نشر تازلة العدل المذكور وكلها تسبب عن اعمال تحشم منها الجلود وتبرا من قاعليها الانسانية والدين تصدر هذه الاعمال من موظفي بلد تترسق

والشبابهم وساقى على شرحها قضيتة يعلم الناس وتتجلى لهم مظالم الافاق من هذه التوازل تازلة السيد صالح بن الامين التي اخذنا الان في تتبعها وتحقيق جزئيتها وستشرها في العدد القابل ان سمحت الاقدار فان هاته التازلة وما يقامه صاحبها من تصدي اولئك القسمة قد اضطرته الى مقارعة بلاده ومبارحة مسقط راسه واهمال رزقه واعماله وفلاحته فرارا من الظلم وقوي

كا ان لدينا تازلة السيد الشاذلي بن ابراهيم الرياضي وهي الان تحت البحث والتبع ايضا والضاهران كحف هاته المفضات سيبدد تلك السلطة والسيطرة التي يئن تحت اقبالها سكان ذلك البلد الضماد ستقوم بكل هذه الاعمال ليس في بلد تترسق قط بل في جميع بلدان الايلة انتصارا للحق واخذنا بيد الضعيف ولا نريد من الذين تاضل عنهم جزاء ولا شكورا وسنلمر الذين ظلموا اي منقلب يتقلبون

## ثمرات الافكار

( اثنان الاعمال بتوقف على مكافاة العمال )

متى كوفي عامل على عمله وصانع على نبوغه في صناعته وفلاح على اتمان فلاحته وتاجر على الاعتناء بتجربة الاوقوت عزيزة المجازي منهمر وسطعت ارادته والتفتت همته الى الاعتناء بالعمل عمزا رده الكسل ومستثملا جميع العقبات التي يمكن ان تقتر في سبيلها باعتنا قولا الفكري الى البحث عن طرق الاتقان مثابرا على اعماله بلا انقطاع ولا توان مؤسسا عمله على خير اساس منافسا ابناء قننه في كل ميدان فجازاة المال تنجم عنها فوائد جمة تنفع سائر الهية البشرية فالعامل الذي يتحقق الحصول على الجوائز ترالا يجهد قريحته في اختراع ما يحكم العمل ويستخرج من كنوز الصناعة كل صبيب وغريب رجاء ان ينال احسن جزاء وخير مكافاة فتى نال العامل الجزاء اول مرة علل نفسه بالمريد حتى يستنم الدرجات الرفيعة والمكانة الشاغرة اذ انه جازم بان اعماله تكون مرموقة بعين الاجال والاعتبار ولا يزال يقوي عزمه حتى يصير لا يماريه احد في مضار اعماله ومثل ذلك يعمل العاملون اما العامل الذي لا يجازي على عمله ينيل الجوائز على كدحه ونصبه فقرالا ضعيف المزينة ككاسفا باله قليل الرجاء والاشتغال بالاعمال المفيدة للبيئة العامة لكونه لا يتوقع حصول ادنى مكافاة من احد فيعتمد نشاطه وينطفي ذكاؤا ويتناقل في سائر اعماله الا ما يقوم به اوداه ومن الهواهين الساطمة على ما تقول انه لو كلف

احد الاساتذة بقاءه دروس في علم الطبيعة مثلا فانه اذا هانس المكافاة على عمله جد واجتهد في اتقائه كل مفيد ابتشاء ما سيناله من النتائج الحسنة لما اذا أس من نيل المكافاة فلا يكاد يقرى دروسه الواجبة الا ببناء عظيم غير مبال بالنتيجة احسنة كانت ام غير حسنة وكم قرأنا في الصحف ابناء اعتصاب عمال الشركات الذين لا يكافون فينتج عن اعتصابهم من الاضرار العظيمة كوقوف حركة السفر وشحن البضائع وتعطيل طبع الصحف وغير ذلك مما لا يحصى على قرأنا الكرام ولنضرب لذلك مثلا انه لو اعان احد مديري المعارض الزراعية ان كل من ياتيها بلحسن نوع من الزيتون او العنب مثلا ينال مكافاة قدرها خمسمائة فرنك ومن اتي بنوع اقل منه ينال جائزة قيمتها ٢٥٠ فرنك ومن اتي باقل يجازي ب ٢٠٠ فرنك فترى صاحب الجائزة الاولى يجد في اتمان خدمة الزيتون لينال اكثر من تلك الجائزة في عام قابل والثاني والثالث يزاحمت الاول فتترقى بالمزاحمة اسباب الحضارة والرقى من فلاحته وتجارة وصناعة الى غير ذلك

ان المعلم والطبيب كلاهما لا يتصجان اذا هالم بكرمة فاصبر لدائك ان جفوت طبيبه واقنع بمجملك ان جفوت معلما فله مكافاة تأتير كثير في بث آلاء التمدن والعمران لان النفوس البشرية مجبولة على حب الثناء وقليل الجزاء والله سبحانه وتعالى لما علم ذلك من خلقه وعدهم بالجزاء على الاعمال « فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره » وقد نهج هذا المنهج المفيد رؤساء المصالح في الاسم الراقية فنصروا المجيدين المكافاة وزينوا صدور النابسين بالوسمة ومنعهم انواع الشهادات الم تر الى الملا من الاسم الحية كيف يحملون آلاف النقود تحت طلب من ينبغي في عمل من الاعمال او ما رأيت سباق الطيارين بمخاطبتهم كيف تفدق عليهم سعائب الاموال مما يبعث روح النشاط فيهم وفي غيرهم من البارعين والبارعات في سائر الفنون والاكتشافات وحذا الو تظافرت هم جميع الرؤساء بتونس وغيرها من البلاد المتشددة على معاضدة مسؤوليهم وتنشيطهم بالمكافاة لتحفي في نفوسهم روح الفيرة والنشاط حتى يسيروا ما اندرس من آثار الاسلاف ويستغلوا بالاكتشافات والاختراعات العائدة بالخير الجزيل الى سائر الطبقات . والخلاصة ان مكافاة العمال



اساس النجاح وعنوان التقدم والفلاح فان  
تعلق اولوا الامر والثروة باذيالها اصابوا  
المرمى ولعنوا الصنع واستوجبوا الشكر  
والاقل على اتمان الاعمال وتقدم الفلاحة  
والزراعة والصناعة الف سلام .

(المكتشف)

## مبحث الحركات

### والاوراق المالية

الحمد لله الذي لا راد لقوله ولا منازع له  
في حكمه وقضاه والمصلا والسلام على من ارسله  
مرشدا للامم بالايات الباهرة والحجج القاطعة  
الفاخرة وله اليد الطولى في الاولى والاخرة وعلى  
آله واتباعه اهل الفضل والعلم من حازوا  
قصبة السبق في كل مهم وبعد فقد طالت في  
جريدة «الوزير» بعددها ٢٥ الصادر في ٢٨  
محرم سنة الثاربع وعددها الصادر في ٢٦ صفر  
من العام المذكور مقالة عليته في مسألة الكوارط  
المالية وتصرف رقام الديون حررتها برام  
الكتاب الصلاة صاحب الامضاء (ط.ع) وبالرغم  
عن عدم معرفته والاعتداء لاسمه ونسب يظهر  
جليا ان ناسجها حريري الزمان طويل البام كثير  
الاطلاع يفرع بجواهر الاسماع ولكلامه يجب  
الاستماع وحيث ان كتابها تعرض لما كتب بالعصر  
الجديد في المسألة المذكورة نارة بالتصريح وطورا  
بالاشارة والتلويح وانتقد بعض ما كتبه الكاتب  
فيما ذكر والحق اوتى في القول ما عتقه التقيد  
واستظهر اخرى من قسمه خلاف ما رجح بلا  
شك ما لا ترد يدقالة تؤيد ما ذكر بالعصر الجديد  
وتقيد ما اطلقه الكاتب من القول وتدل على  
خلاف ما ظهر له بحسب ما حرره في الماه الفحول  
وليس الداعي لمباحته مجرد الرغبة في المخالفة  
له او التنقيص من قيمته عليه واهتمامه وتنقيبه  
انفاة للمعومولا الانتصار لما كتب في العصر الجديد  
واعا الداعي رغبة الاستفادة والافادة وفرارا من  
التطويل الممل كالاختصار المخل اقرنا لكل من  
مبحث زكاة الديون ومبحث كون الاوراق المالية  
سكنا ديونا ومبحث سندات الديون المعروفة  
بالكمالات مقالا مجصم وفوق كل ما علم علم

### مبحث الزكاة واوراق البنوك

#### على اعتبار كونها ديونا

#### كاختاره الكاتب المشار له اعلاه

قسم الشيخ الكاتب الديون الى خمسة اقسام  
دين من وديعة ودين من تجارة ودين من غصب  
ودين من قرض ودين من قائمة وكلامه هذا  
منتقد من وجوه اولها ان هذا التقسيم مستدرك  
لان الوديعة لا ينبغي ان تسمى دينا اذ الابداع  
توكيل بحفظ مال معين عند موته لا ينبغي له  
التصرف فيه فان تصرفه فيه باذن من صاحبه  
او تصديا خرج عن حقيقة الوديعة وصار دينا  
في التمة حينئذ وقد صرح بمفهوم هذه الحقيقة  
الامام ابن القاسم رضي الله عنه حين تعليقه على  
جواز جعل الوديعة راس مال للقرض بقوله لاني  
اخاف ان يكون المودع بالفتح قد انفقها فصارت

عليه دينا وهذا صريح في ان الدين غير الوديعة  
وانما ليست منه ولذلك والله اعلم حصر صاحب  
المقدمات الدين في اربعة اقسام فقط وهي المذكورة  
بعد الوديعة اعلاه

ثانيها ان كلامه في التطبيق يقتضي ان من  
وضع مالا باحد البنوك واخذ عوضه اوراقا  
مالية يسمى وديعة شرعا ويجب الزكاة فيه كل  
حول مطلقا حسب تصريحه بذلك استنادا منه  
لكلام الامام ابن عبد البر في الكافي وهذا متنوع  
اسما وحكما اما الاول فلمقدم تصورا حقيقة  
الوديعة الشرعية في الاموال المؤتمنة بالبنوك لان  
البنك يصرف في جميع ما لديه بانواع التصرفات  
كلها ولا يبقى كل مال مودع عنده على حدته  
فتفرد بالجميع السكن في صندوق واحد يقرض او  
يصرف منه حسب مصلحته وكثير ما حدث افلاس  
لبعض البنوك ولو لا تصرفها المطلق لما امكن  
الافلاس وبهذا يظهر ان الاموال المؤتمنة بالبنوك  
لا يمكن مع ملاحظة الحقيقة الشرعية في الوديعة  
ان يطلق عليها اسم الوديعة وانما الثاني فلانه اذا  
انتفت الحقيقة لما ذكر انتفى الحكم ايضا كما  
هو ظاهر

ثالثا على فرض ارجاء العنان وتسليمها وبيعة  
مع ما علمناه من تحقق تصرف ارباب البنوك فيها  
فالحكم بوجود الزكاة فيها كل عام متنوع اذ قد  
نصوا على ان تعدد الزكاة في الوديعة بتعدد  
السكن مشروط بعدم تصرف المودع فيها وهذا  
الشرط الذي اغفله الشيخ الكاتب قيد لكلام ابن  
عبد البر الذي نقله عنه الكاتب باطلاق وبانتفاء  
ذلك القيد يعتبر المال المذكور دينا في الذمة لا  
يزكي إلا بعد القبض له كما اتى المكاتب من  
زكاته في كل عام ففي الزرقاني وسله البياني نقلا  
عن الخطيب وتقييدا لكلام المصنف الصريح  
بالتعدد ما نصه محل كلام المصنف ما لم يتدائرها  
المودع او يتدائرها لغيره تصديا منه او باذن من  
ربها فانما يزكيها كالدين لعام واحد بعد القبض  
وحينئذ قاي معنى بقي لاطلاق الكاتب وجوب  
الزكاة كل حول بلا قيد مع انه موضوع نازلنا  
وبذلك يظهر ان الشيخ الكاتب لم يعم في  
مسألة الوديعة النظر لا خلاله بالتقيد اللازم  
لكلام ابن عبد البر مع انه قيد معتبر

وقد تعرض الشيخ الكاتب للتملة في زكاة  
الديون بما مرنا ان الشأن في الدين الزكاة كل سنة  
إلا ان الشرع رخص في بعض احواله التاخير الى  
القبض خشية عدم الخلاص منه لما نقله من  
التعليق عن الامام اشهب رحمه الله ويطى ظاهر  
لفظه اتفاق العلماء في ذلك وليس كذلك بل الظاهر  
قول من قال ان الدين لا يزكي قبل القبض لعدم  
اتهاء فيه حيا وقع التصريح بذلك في دين  
القرض والغصب وعلى به غير واحد ويؤيده انه  
لو كانت المدة خوف عدم الانتفاء لما وجبت  
الزكاة على المدين في دينه كل عام لاحاد المدة  
فيه وفي غيره كما هو ظاهر كما يؤيده ايضا عدم  
زكاة الحلي ودين القرض لعدم اتهاه ايضا فيما  
ذكر ولانه لو كانت المدة ما ذكره الكاتب لتعددت  
الزكاة بتعدد الاحوال في جميع الديون قرضيا  
وقائما وغير ذلك لان المدة انما اقتضت التاخير

لا عدم التعدد كما قالوه في القراض الغائب فتحصل  
ان المدة في عدم التعدد عدم اتهاه وان وضع  
المال في البنوك على الطريقة التجارية لتحقيق التصرف  
فيها بالخلط والاقراض والصرف لا يعد في الشريعة  
المطهر على مقتضى مذهب المالكي وديعة لان حيث  
الاسم ولا من حيث الحكم وعليه فلا وجوب  
للزكاة فيها كل عام بل انما تزكي عام واحد بعد  
القبض كما نقلناه سابقا

وحيث انتفى وجود الحقيقة شرعا للوديعة  
في الاموال الموضوعات بالبنوك وعلينا ان الحكم  
فيها ما تقدم علم ايضا ان دين النصب مثلها  
لا تعدد فيه ودين التجارة لا كلام لنا فيه للاتفاق  
على حكمه في قسمه ادارة واحكاما فالخصر  
الكلام حينئذ في ديني القرض والقوائد اما الاول  
فان كانه مشروطا ببيعة شرطا منها ان يكون  
اصل الدين الذي اقترضه ربه عينا بيده ذهبا  
او فضة سلمت للمقرض كذلك وهذا اذا رجع له  
دينه عينا يزكيه لعام واحد ما لم يوخز قبضه  
فرارا من الزكاة على الرأجح كما صوا عليه ومقابلة  
بناقله الامام ابن عرفة عن المدونة من زكاته  
المراد واحد بعد القبض ولو مع التاخير فرارا وحيث  
لا علم لدينا الان حق بقرضه او نطق عليه  
الشروط المذكورة فلا كلام لنا في ذلك ايضا اذ  
موضوع المسألة الاوراق المالية

واما الثاني وهو دين القوائد فانه يفرع لاربعة  
فروع ماخوذة من مفهوم قول الشيخ خليل ان  
كان له عينا بيده وصرح يا ايضا في المقدمات  
الاول ما كان اصله عينا ليست ببيدة كهيئة وارش  
جانبه وما اشبه ذلك فلا زكاة فيه إلا بعد حول  
من قبضه ولو مع التاخير فرارا على الرأجح  
والمشهور حسبما صرح بذلك الزرقاني والحرشي  
والدردير وسلمه المحشيان وذكره غيرهم ايضا  
الثاني دين ترتب من ثمن مقتنى سواء كان  
حيوانا او عروضا او غيرها وهو الموجود عندنا  
بكثرة فهذا لا يزكي ايضا ولو يبيع بعين إلا بعد  
الاستقبال حولا من يوم القبض الثمن عينا ولو مع  
التاخير للقبض فرارا من الزكاة على الرأجح والصحيح  
من لا أقوال حسبما ذلك صريح قول الدردير  
والحرشي والزرقاني والخواشي وصرح به خليل  
ايضا اذ قال واستقبل بغائلة تجددت لا عن مال  
كمطبة او غير مزيكي كمن ثمن مقتنى وقد ضف  
الدردير وغيره قول ابن رشد المخالف لذلك  
وحقق ان المتمدن الاستقبال من يوم القبض ولو  
مع التاخير فرارا ومثله نص للمدونة على حسب  
ما نقلوه عنها كل ذلك اذا كان الثمن الذي اشترى  
به العرض عينا ويبيع بعين اما ان اشترى بقرض  
وبدين اوراق مالية ويبيع ايضا بذلك على القول  
بانها ديون فان ابن رشد نفسه لا يخالف في الاستقبال  
كما حكاه الدردير في صورة المشتري بقرض ويبيع  
بدين واحدى غيره لما اشترى بدين ثم يبيع به  
الثالث والرأجح دين ترتب عن اجارة بدين  
او كراه ممكن او ترتب عن عرض مفاد فالمذهب  
في الفرعين الاستقبال بالزكاة حولا من يوم القبض  
وان اخر فرارا كما نقله الشيخ الصمدي على  
الحرشي

وقد قرر الشيخ المعترض ما مرنا ان الدين  
تارة يعتبر في الزكاة عدده وهو الذي يكون

في ماله وثقته وتارة يعتبر قيمته وتزكي تلك  
القيمة وهو الذي نقص ماله مدينة وهذا متنوع  
لان الدين الذي على ملي لا يعتبر عدده الا في  
صورة واحدة من صور اربع وهي ان كان  
الدين حالا ومن عين اما المؤجل مطلقا عينا كان  
او عرضا والحال الغير العين فالمعتبر في جميعها  
القيمة اذ للزمن حصته من الثمن في المؤجل  
وغير العين يقوم وذلك كله ما لم يكن الدين  
من قرض وإلا فلا زكاة إلا بعد القبض للمدد  
ان بان الدين عينا

فتحصل من النصوص السابقة ان هاته الاوراق  
الرائجة عندنا لا زكاة فيها سواء اعتبرت سكنا  
كالتحاش كما ذلك في العصر الجديد ما لم تكن  
راس مال للتجارة او اعتبرت ديونا على رأي الكاتب  
إلا بعد قبض بدليها عينا وبعد الاستقبال حولا  
كاملا ولو مع قصد الفرار كما تقدم ايضاه  
على الرأجح والمشهور ولا عبرة بما استظهره الشيخ  
الكاتب من وجوب الزكاة فيها وتعددها ايضا  
فيما قصد بتاخير قبضه الفرار من الزكاة استنادا  
منه لكلام الامام ابن الحاجب وغيره وعلى ذلك  
بقوله لان امكان القبض الى اخره لوجهين اولهما  
انه لا استظهار مع وجود النص من فحول العلماء  
المقدمين على ان الرأجح خلافه كما تقدم نقله  
بل قد جزم ابن ناجي بمساواة قصد الفرار لعدمه  
في عدم وجوب التعدد وهو اوسع اطلاعا وطول  
بافا وثانيها للفرق الظاهر بين المعلن وذلك ان  
تهمة من فرق بين عتيم او جمع او باع ابله  
بذهب قرب الحول التي ذكرها الكاتب نقلا  
عن المذهب اما اوجب الزكاة لانه قد تقرر على  
لهم حق للفقراء فلا لوجود المال تحت يده مالكم  
مع قرب الحول وما قارب الشيء يطى حكمه  
الا ترى ان الانسان يجوز له ان يدفع زكاته قبل  
شهر وتجزيه لانها كالحالة عليه فلما عمد المتهم الى  
اجمال حق موجود للفقراء فعلا عومل بالقبض  
ولا كذلك الدين والقوائد السابقة فانها لم تكن  
موجودة بيده والحكم الشرعي فيها الوفر ضنا  
عدم زكاتها بالاتفاق إلا بعد حول من يوم القبض  
ولا حق للفقراء فيها فلا لا يوم القبض ولا بعد  
بقر بب والتاخير اما عمد لا طائل شيء غير موجود  
ولا حق فيه للفقراء الا بعد الاستقبال حولا وبهذا  
الفارق لا تصح مقايته مقصد من فرق عتيم او  
باع موجودا بيده بقصد من ماخر قبض الديون  
فرارا من الزكاة ولم ينظر هذا لاجل الفقراء  
فيكلف قبض ما لم يذوق لهم حق فيه بل ابقى  
الامر على حاله الاولى استصحابا لعدم السابق  
فليست تهمة قصد الفرار من الزكاة حينئذ سواء  
في المعلن ولا توجب باقرادها المدايلة بالقبض  
بل لا بد لذلك من اضماع قرب الحول كما صوا  
عليه فلا تصح مقايته المعلن حينئذ بسببهما مع  
وجود ذلك الفارق التمييز كيف وقد نقل ابن  
رشد اجماعهم على ان من اشترى ماله عرضا قبل  
الحول قاصدا به الفرار من الزكاة فلا زكاة عليه  
حسبما نقله الخطيب وغيره فاجماعهم برهان على  
عدم اعتبار قصد الفرار من الزكاة باقراده في  
كل موضع والا لوجب في هاته المسألة الزكاة في  
المال الاول على الاقل ولعدم وجود ذلك الفارق

في ماله وثقته وتارة يعتبر قيمته وتزكي تلك

في دين القرض وجبت فيه الزكاة كل عام عند  
القرار بتاخير القبض على الرأجح لتقرر حق  
الفقراء فعلا لوجوب الزكاة فيه عند القبض من  
غير استقبال كما تقدم ذكره

او ضحا بما تقدم ذكره حكم زكاة الاوراق  
المالية على كلا التقديرين ما لم تكن راس مال  
للتجارة كما هو المراد بذلك فيما نشر بالعصر  
الجديد لا انها حزم معر وضه للبيع كما تبادر  
للعين الكاتب وتوجهه على تقدير انها ديون  
بما ذكر في هاته المقالة وعلى انها سكنا كالتحاش  
فيما ذكر في العصر الجديد (يشع)  
ع.ق.

رثاء مكسوني او محافظ مدينة كورك  
الذي امتنع عن الاكل مدة خمسة ربيعين  
يوما يضر العالم المستعمر والنوع البشري بالمعوم  
ضابطا وتكافؤا لطمع وان القوة تتكون من الضعف وان  
القوي لم يكن الا اجزاء ضعيفة انطقت الى بعضها  
والثمنت واتحدت اتحادا متينا نشأت منه القوة  
لذا نرى الآن الاجتزاء المستطعم او الامر  
المحكومة على تباعدها الحسي والمزوي واختلافها  
الذي لا يقل عن ذلك تراها تقارب كأنها تريد  
الثما تتكون لها منه قوة

فبالاس مات بطل ارلاندا شهيد الجوع  
بل شهيد قوة الارادة وشدة المزيمة والنيات على  
المبدأ فاعتزت له قلوب جميع تلك الامم واخذ  
ادبؤها في تائيه ورتاء ولحن نشبت هنا بضامن  
تلك السوانع وهي آيات غايبة في بابها للاديب  
الدكتور خوري نقلا عن مجلة الفجر البيروتية  
وذلك بعد ان تصدرها بكميات غنية في البلاغة  
والخيال للمحرك للشعور للاديب «ليب الرياشي»  
جاءت له في اخر مقالة تحت عنوان البطولة  
«بالفجر البيروتية» ايضا قال لا قط فوه بعد ان  
عدد انواع البطولة

اما المائب كل يوم مرات لاجل بلده المحكوم  
والعالم المستعمر المائتة اثنان وسبعين يوما...  
المائت مرات في اليوم ليولد باستكاه بالابدية اسمه  
شرارات التحرر في امه ايرلاند ويحسب بها  
بوجوه المستعمرين للضجرين للامر بلذاتهم  
وشهواتهم وتحكمهم في العالم المائت شخصه  
والدافع غير بموته لتكاثف والتحرر والاستقلال  
والحياة فهو فيلسوف وجبور وفاتك وجبور  
وعظيم وانوف وباسل هو جلع لكل سفاة  
الحياة هو بطل هو مظهر البطولة بحكميتها  
ومثلها الحقيقي بكيفيتها

وهذه آيات الدكتور خوري  
نض الله ان قضى بسجك سائما  
قسم آمتا يلمسكون المنظم  
نفي الموت احياء وفي الموت راحة  
وفي الموت نحر النفوس وتحكمهم  
كيفت جاح النفس بالسور والطوى  
وعلمتنا بالسجن ما ليس عالم  
وانهزرت للانام في ان حتمكم  
حلي وان الحق لا يتحكمكم  
وانهزرت للانام في ان شبعكم  
برى وان الشعب يشقى ويظلم



سجين ولكن البيوت نواز

ال شرفات السجون والسجن مظلم

وقد كانت الافكار حولك حتما

تفاسم شر الصمم والحكم يهدم

وليس اعتراض القوم في الكون كله

سوى الله في افواههم يتكلم

فما حركتهم عطفة وتامر

وما اخذتهم توبية وتسلم

ولم يرتد عن غبه وعناده

رئيس لهم كالصخر صلدكم وانكم

صكما عرفوهم من تدبير فاتا

عرفناهم والقوم بملهم هم

قبي شرعهم ان الحور محل

وفي امرهم ان الحلال عزم

لدينا من الابرار اكبر شاهد

وتاريخهم بالظلم والحور منضم

فما ذنب ابر لنا وما ذنب شعبنا

يزج باصق السجون وعدم

وما ذنب واي النيل وهي بريئة

وقد جال فيها السيوف وانهدم الدم

وما ذنب ابطال العراق وصكلمهم

اسود صكرلم لانتاب وتجم

تضي الله ان تضي سجنك صائما

صكنا قليلا الحطب فيك ويعظم

قم آتيا ياكسوين ومن يمكن

نظيرك لا شك النهاية ترحم

سيدرك التاريخ في كل حلقة

ومستقبل الاجيال في الكون يحكم

الفجر البيرونية «الدكتور خوري»

### قصة المقال الاقتصادي

النظر عن كون الهيئة التي صادقت عليها هل هي شرعية ولها حق المصادقة ام لا وقطع النظر عن الترويق التي اطلقت هذه الهيئة الى المصادقة بدون بحث فيما صادقت عليه فان جميع الفصول التي تضمنت عليها معاهدة باردو والمرسي التي هما في نظري معاهدة واحدة وانما جعلت الاخيرة تحت الكولي لم يكن فيها ولو فصل واحد له مناس بهذين المظللين اللهم الا الفصل الاول من معاهدة المرسي الذي هو لما كان مراد حضرة الباي المظلم ان يسهل للحكومة الفرنسية اعمار حمايتها تكفل باجراء الاسلحة الادارية والمالية والتي ترى الحكومة المشار اليها فائدة في اجرائها فانه ربما يتزوج منه ان له مناس بهذين الفصلين لذلك اردنا ان نقرر له فصلا بخصوصه والله ولي التوفيق

## اصول الصحة

الدسبسيا او عسر الهضم

لما لأمراض الممتدة من الانتشار المتزايد في قطننا هذا والذي يسبب لكثير من الناس امراضا مزمنة قد تكون القاضية على حياتهم في كثير من الاحيان تنقل غصلا عن مجلة الحلال القراء فيمن القائمة المنظمة لتلافي هذا الداء العظام ما يوجب الشكر لشاره وقائه واليك ما في هذا الفصل يستعمل العامة والاطباء ايضا هذه الكلمة

للدلالة على امراض الممتدة المزمنة بوجه الاحمال وهي وان تكن لا تدل على مرض معين من امراض الممتدة غير انه لا بأس باستعمالها لعدم وجود كلمة اصح منها فهي بالمعنى المطلوب قد يمتد الانسان اخر حتى يتلف غشاء معدته فيشكو من عسر الهضم ويقال انه مريض بالدسبسيا واخر يكثر من اكل اللحوم ويعمل الرياضة فتكثر الاملاح في دمه وهذه تؤثر على كل اعضاءه ومنها المعدة فيقال انه مصاب بالدسبسيا وثالث يتلف جهازه العصبي بكثرة اشغال العقلية والبدنية ليل ونهار فيضعف هضمه ويقال انه مريض بالدسبسيا وقد تكون المعدة سليمة وليس بها اقل ضرر غير ان ما بها من صف الهضم هو عرض من امراض مرض في عضو آخر من الجسم فيقال عن هذا الحال ايضا انها دسبسيا

فحين لك من ذلك ان الدسبسيا مختلفة الانواع والاسباب وبناء عليه يمكن ان تسم الدسبسيا او كسر الهضم على وجه الاجمال الى قسمين الاول الدسبسيا الناتجة عن مفرح المعدة ذاتها والثاني الدسبسيا الناشئة عن امراض في اعضاء اخرى من الجسم وما كثر الهضم في هذا الحال الا من امراض ذلك المرض مع كون المعدة سليمة

ما هي اعراض الدسبسيا ؟

يشكو المصاب بها من ضعف الشهية وعدم الميل للاكل خصوصا الا مأكولات خصوصية تعود عليه غالبا بالضرر ويشكو عادة بعد كل اكل من مضايقة وانتفاخ في معدته قد يكونان مصحوبين بحرقة او ألم مستمر ( يدعوهوا العانة حارقة القلب ) ويكثر التجشؤ ( التكرع ) مع بعضهم وقد يتقيئون مواد حامضة محرقة في الزور والحلق وعند مدغني الحمر من هؤلاء المرضى يكثر القيء صباحا وعلى الغالب يشكو المريض من اسماك مستمر قد يتأوب مع اسهال خصوصا اذا وصل التسمبالي الامعاء . واذا استمر المرض على هذه الحال من دون معالجتها ضعف جسمه وتظهر عليه مظاهر ضعف العصب فيشكو من الالم في الراس وتغير الطباعه الهئية الى عكسها ويقل صبره على العموم ويشعر بضعف لاقول عمل عقلي وغير ذلك من الاعراض التورستينية التي تصحب غالبا الدسبسيا

وقبل ان نذكر معالجه هذه الحالة يجب علينا ان نعرف سببها لتجنبه

فالنوع الاول اي الدسبسيا الناشئة عن امراض خارج المعدة يشفى بمعالجه تلك الامراض فاذا شفي منها انبان شفي من الدسبسيا ايضا

وام هذه الامراض مرض الكبد والحصى والملاحة والزهري والسل وكثرة الاملاح في الدم والامراض الجلدية المزمنة والامعاء ومرض السكر وامراض اعضاء التناسل في النساء والكلى وامراض الامعاء اما النوع الثاني وهو الناشئ عن مرض المعدة فانها فينتج غالبا ولاسيما في الشرق من كثرة الاكل والشرب والمشهور عن الشرقي انه ياكل ويشرب اكثر من حاجته جسمه . وكثرة الاكل والشرب تنتهي غالبا بتمدد في المعدة وهو من اكبر اسباب عسر الهضم ومن اسبابه ايضا كبر ما نستعمله من المقبلات

قبل الاكل او معه وما نضعه من البارات في الطعام وما نتناوله من الماء المتلج . وكذلك الافراط في الحرق وشرب الشاي والقهوة والتدخين واصكل الحلويات الكثيرة خصوصا في غير مواعيد الطعام كما هو مألوف في الزيارات والمجالات العمومية وعدم المحافظة على مواعيد الطعام وتعرض المعدة للبرد في الليل ولاسيما اثناء النوم وقد اضافت نساء هذا العصر وعلى الاخص الانسات منهن عوامل جديدة الى قائمة اسباب عسر الهضم بل قائمة العوامل المتقدمة للمعدة طابا لالحال

اجسامهن نخص بالذكر منها شرب الخمر والاكثار من شرب الشاي وتقليل الاكل الى حد لا يتفق مع الصحة وتطلي بعض العقاقير الشديدة الفتك بالمعدة والجسم وهي تعود عليهن باشد التهم اما معالجة الدسبسيا الناشئة عن مرض المعدة ذاتها فتختلف باختلاف الاسباب ونوع المرض ومزاج المريض فانفع المرض الواحد قد لا يفيد غيره . ولذلك لا يجب على المريض قبل كل شيء ان يراعي نفسه ويبري حالة مرضه ليقتف على ما في طريقه معيشته من الاقراط او عدم الانتظام سواء كان في الاكل او الشرب او العمل الخ

اولا متفقا تذكره لمنع الدسبسيا هي تعاضد الانسان فانها عندنا في المزلجة الاولى وليس كذلك في معالجة الانسان جعلها صالحة لمنع ذلك قد تصلح للضعف ويكون سامع ذلك تصب في عرق العانة ولكنه يؤدي الى متاعب كثيرة في المعدة مثال ذلك انه قد يكون بين اسنان المريض من واحد في حالة التلف او به خراج او قروح في فمها فينشأ عن ذلك عسر هضم شديد لان الخراج او التلسور في احد الاضراس مها يكن صغيرا او غير مؤلم قد يكون بخرز مادة او صديدا يتصلب الجسم فيتسهم من جرائه مع مرور الايام ويكون ضعف المعدة من اهم نتائج هذا التسم . وتذكر مثلا لذلك ان احد الاغنياء اصيب بعسر هضم شديد حار في علاجه الاطباء فذهب اخيرا الى اروبا للاستشفاء بمهاها المعدنية ثم عاد كانه بديون ادني فائدة ولم يتسنى شفاؤه الا عن يد طبيب الاستان اذ وجد تحت اضراره قراحين صغيرين فيخلع الضرسين زال الخراجان وشفيت الدسبسيا تماما هذا مثل من امثلة كثيرة اخرى يضيق المقام عن ذكرها ففكر في ضرورة فحص الانسان عند طبيب ماهر قبل معالجة المعدة وبعد معالجة الانسان بمعالجة تامة يجب الالتفات الى ضرورة مضغ الاكل مضغا جيدا اكثر مما فعل عادة . فان جميع من عرفناهم لا يحسنون الاكل المضغ اللازم

وما يجب على المصاب بالدسبسيا الابتعاد عنه شرب الماء المتلج . ويجب عليه ايضا الاقلال من شرب الماء على العموم واتناء الاكل خصوصا واقل ما يعلم من هذا القليل الامتناع عن شرب الماء بناتا اثناء الاكل تلك عادة يسهل تعودها مع تمرين الارادة قليلا . ويستعاض عن الشرب اثناء الطعام بتناول كأس ماء قبل ميعاد الاكل بساعة وابتناع هذه الطريقة يثمر الانسان براحة تامة بعد الاكل ويتخلص من الشعور بالانتفاخ

الذي يضايقه بعد الطعام في ايام الصيف على الخصوص وعند ما تنقطع من القبولية بعد التسير لا تهوول الى شرب الماء كما هي العادة فان ذلك الشرب يزيد ما بك من عسر الهضم بل اغرب فتجنا من مثل البيونج او التيلو او الشاي الخفيف فتشعر حالا براحة في معدتك . ويستفيد كثيرون بشرب هذا المثلج بعد كل اكله مباشرة

لما طعامك فتجنب فيه ما تشعر بعد تصب وابتعد خصوصا عن البارات والمقبلات وكذلك الحلويات فانها سريعة التخمير في المعدة . وفضل ان تاكل خمسة مرات كل يوم كيات صغيرة من ان تاكل ثلاثة مرات كميات كبيرة

وانا كانت وتطيفتك تستدعي كثرة الجلوس وقلة الحركة فلا تقي انك في احتياج الى الرياضة الدينية المعتدلة يوميا في الهوى الطلق .

خفف التدخين واجتنب الاساكن المظلمة التي يكثر فيها المدخنون . اجتنب في شرب الخمر والشاي والقهوة والافضل تركها بالمره

حافظ على مواعيد الطعام وعلى مواعيد قضاء حاجتك . ويستفيدوا الكثيرون من تدليك المعدة ( المساج ) من اعلى الى اسفل بقبضة اليد مدة ربع ساعة في صباح كل يوم

ويعين ان نأخذ كل صباح على ساعة ايام ( في خصوصنا اذا كنت تشكو الامساك ) ملعقه صغيرة او ملعقتين من سلقات الصودا مذوبة في ماء دافئ

هذا ما ينبغي انما يذكره في هذا الموضوع ورجائي ان يكون من مطالعته بعض الفائدة للقراء (الهلال) (الدكتور ميشيل سمعان) فقد ماجد

اغاثات المنيمة فقيد المجد والتقى السيد خليل آخه علي من يانهن الشبانين فلي دعوة ربه ماسوقا عليه رحمة الله رحمة واسمة وافق على ضريحه شأيب الرحمة والرضوان ورزق نبيهم وفويس الصبر والسلوان

الجوق الفكاهي التونسي في هذا اليوم على الساعة الثالثة بعد الزوال نك الحقوق اعلا تحت ادارة المضحك الشهير السيد الشريف بن يخلف رواية الفقي الطائش وهي من احسن سلسلة رواياته التي فيها ابتهاجها في هذا العام ويعقب هذه الرواية فصل مضحك للفاية ويخلع ادوار التمثيل الحان مطربية تحت ادارة الفقي البار والموسقي الشهير السيد محمد قادري فنحت العموم على اغنام هذه القرصه الثمينه لترويض خواطرم اعلان مفيد

يعين للعموم السيد محمد بن عبيد بنهيج الفقه زقة اليارة عدد ٢ ان له الماما بصناعة ترميم الآثار وله البراعة التامة في حفرها وبنائها فمن كانت له رغبة في استعماله في العمل المذكور فعلى عليه الا ان يخاطبه بمجمله المذكور دفع يد وكيل يعلن حمزة بن يوسف بن بن عاشور الى كافة من لهم علاقة او معاملته مع وكيله الحاج سليمان من الحاج علي بن يوسف انه دفع يد الوكيل المذكور ولم يتبق معه ادنى راجله ولا علاقة

مستخدم تجاري لدى ادارة الجريدة شخص امين له الماهر يعين الجازة اي المطربة وهو يريد استخدام في العمل المذكور فمن اراد ذلك فليخار ادارتنا ونحن نطلبه ما يلزم من الارشادات عن شخصية هذا التفرسيير

الاقبال هي الشوكية الوحيدة التي توجد جميع الوازم المعاشية مع الزهادة في الثمن والبساطة في القبول وعملها كان ينهج الملح ومن اراد محابرتها تليفونيا فليصله بعدد ٢٤٠

ان للسيد الطيب الحداد له عدة نباتات عن ديار التجارة بجميع الفادرات وقد جلب اخيرا كمبة كبيرة من البضائع المعاشية التي تكسبه في سبلها جم المشاق ليحصلها زهيدة الثمن لحد لم يؤلف على انه لا بيع الا بالجملة ومن يشرف عليه الكائن بنهج الاغصه عدد (عدد التليفون ١٠٦٠١) القسامة

القناعة عنوان محل الشاب الخازن السيد علي التميمي او بالحري حيث تباع جميع حاجيات الملايين بازهد ثمن واحسن شكل وقد بلغنا ان لديه كمبة من الغيرة مازكة زقارر جلبه حديثا من الديار الارباوية وليس هو من القديم المدخر ومن زار المحل تحقق القول

روق بدتك باصكفة شهية وذلك بان تتناول غذائك من مطعم الطامي الشهير السيد محمد بن خليل المهداوي الكائن بنهج الكنيسة عدد ٢٦ حيث تجد هناك كل ما لذ وراق وحسبك بمن شهدت له جميع الناس وما اكل كمن قرا فاذهب على عجل حتى يدركك الاجل وانت على مني من لذة طعام المهداوي

اعلان يوجد يدكان السيد بوبكر المقراني بسوق النساء عدد ٣٧ بتونس جميع انواع الحرائر الرفيعة مثل برانس سوعدي وسفاسر وانصاف وقط وتقاوط وجيايب حرير صافي على غاية الاتقان كذلك سفاسر الصوف والقطن المنابي الفايف

امنيا باتي نهج اميكار اصاحبها السيد علي بن كايمة كل ليلة على الساعة التاسعة مساء يقع تشخيص كهرالي جميل روايات غرامية ومناظر طبيعية وروايات مضحكة

فرصة انتظارناها بقرود م صبر يوجد بالمحل الكائن بنهج سيني المعجمي عدد ٣١ بتونس حليب سالم من كل غش مخلوب من بقر سورسية التي شهرتهم تقني عن الاطراء والشريف. فحدث قراءنا الكرام على الانتباه من هذا المحل حيث يجنون مشهورهم باكل سرو مع بشاشة فائقة من صاحب المحل صاحب الامتياز عبد العزيز المحجوب بطبعة النهضة نهج الجزيرة عدد ١١ - بتونس